روسيا: السلام في كييف يبدأ بتوقف الغرب عن توريد الأسلحة

الرئيس الأوكراني : قواتنا تخوض قتالاً عنيفا حول مدينة بوكروفسك

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

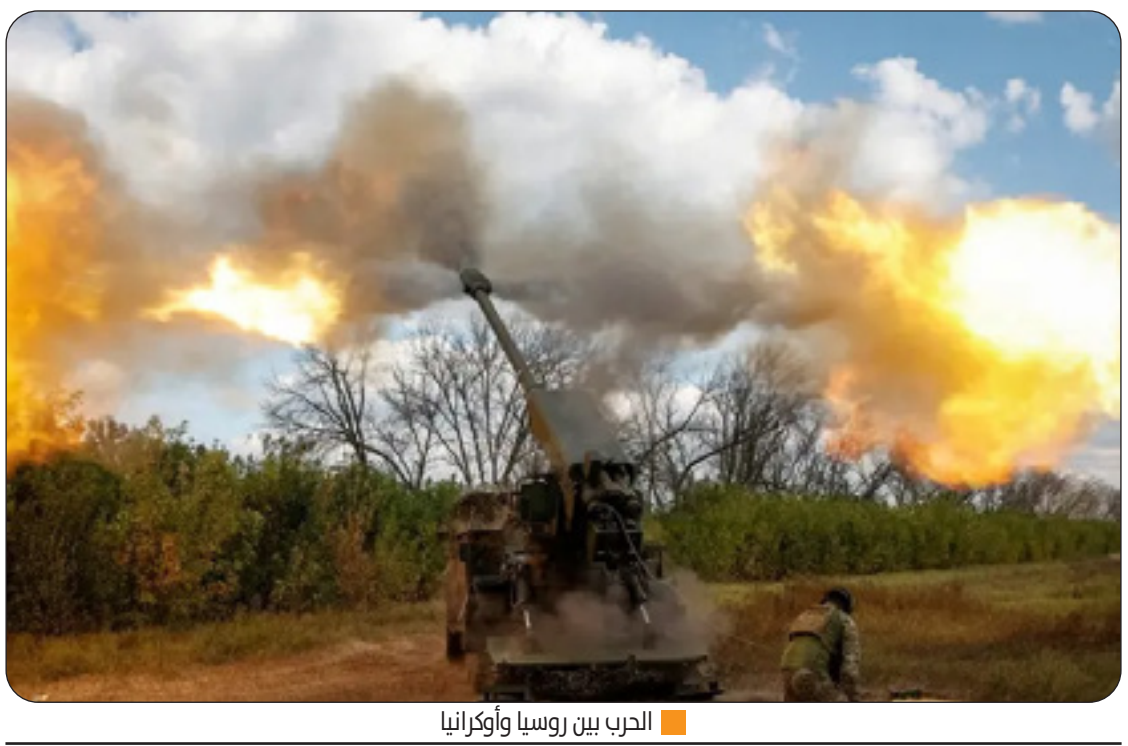
الحرب بين روسيا وأوكرانيا

«وكالات» : أكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن مفاوضات السلام والتسوية السلمية لم تكن أبدا على جدول الأعمال الحقيقي للغرب، وإلا لكان توقف عن تزويد كييف بالأسلحة.

وقالت زاخاروفا في إطار إجابتها على سؤال «تاس»: «إذا أراد الغرب السلام في أوكرانيا، فيجب أن يتوقف عن توريد الأسلحة، والتوقف عن رعاية الأعمال الإرهابية، وربما كان عليهم التأكد من أن نظام كييف لم ينفذ وينشر الأيديولوجية المتطرفة. لكنهم لا يفعلون أيا من ذلك. بل على العكس من ذلك، فإنهم يبحثون إمدادات الأسلحة والعسكرة أكثر فأكثر بحماس وعدوانية. لقد بدأوا بشكل متزايد في استخدام الترهيب العدواني المباشر، وخاصة على شعوبهم».

وأضافت الناطقة باسم الخارجية «لذلك، نحن بحاجة إلى النظر إلى الجذور (الأزمة) وفهم أن عبارة «مفاوضات السلام»، و«التنظيم السياسي والدبلوماسي» لم تكن أبدا اتجاها حقيقيا أو فلسفة حقيقية للغرب، سواء كان الغرب الجماعي أو الناتو أو أعضائه بشكل مستقل».

اختتمت مساء الأربعاء الماضي في اسطنبول ثالث جولة مفاوضات روسية-أوكرانية مباشرة، في محادثات بقيت فيها مواقف البلدين «متباعدة» حيال إنهاء الحرب لكنها شهدت اتفاقا جديدا على تبادل الأسرى. بعد محادثات عقدت في قصر جراغان في اسطنبول واستمرت نحو ساعة، قال رئيس الوفد الروسي فلاديمير ميدينسكي في مؤتمر صحافي إن مواقف البلدين «لا تزال متباعدة».

من ناحية أخرى قال مساعد الرئيس الروسي، نيكولاي باتروشيف، أمس السبت، إن رد موسكو سيكون ساحقاً على أي هجوم عسكري محتمل على مقاطعة كالينينغراد.

وقال مساعد الرئيس الروسي، ورئيس المجلس البحري نيكولاي باتروشيف في مقابلة مع «سبوتنيك» الروسية، إن الرد سيكون «باستخدام جميع القوات والوسائل العسكرية الروسية، كما هو منصوص عليه في العقيدة العسكرية، ومبادئ السياسة الحكومية الروسية في الردع النووي الروسي». وتابع «علمنا بمخططات الغربيين لكالينينغراد منذ زمن طويل، ولا يسعني التعليق عليها إلا بالطريقة الوحيدة الممكنة، مقاطعة كالينينغراد جزء لا يتجزأ من روسيا، وأي اعتداء عسكري عليها، سيقابل برد فوري وساحق، باستخدام جميع القوات والوسائل المتاحة لنا».

جنود يتعاملون مع مسيرة

وأضاف باتروشيف «لا شك عندي في أن المصير نفسه، ينتظر دعاة الحرب الغربيين المعاصرين».

وجاء ذلك رداً على تصريح لقائد القوات الأمريكية في أوروبا وإفريقيا، وقائد القوات البرية لحلف شمال الأطلسي كريستوفر دوناهو، في وقت سابق من يوليو الجاري، إن الحلف خطط لقمع القدرات الدفاعية للقوات الروسية في مقاطعة كالينينغراد، بتعزيز القدرات البرية، وتحسين التعاون العسكري الصناعي داخل التحالف». ويُذكر أن كالينينغراد، جيب روسي على البلطيق، محاط خاصة ببولندا، وليتوانيا، ولا صلة برية مباشرة بينها وبين روسيا الأم.

من جهة أخرى أعلنت الدفاع الروسية أن وسائل الدفاع الجوي المناوبة اعترضت ودمرت 105 مسيرات أوكرانية فوق 11 منطقة روسية.

وأوضحت الدفاع الروسية في بيان لها أنه تم إسقاط 32 مسيرة معادية في مقاطعة بريانسك، و22 فوق أراضي مقاطعة فورونيج، و19 فوق منطقة موسكو، و10 في مقاطعة بينزا، و9 في كالوغا، و6 في بيلغورود، و2 في كل من ليبيتسك وسامارا وواحدة في كل من فلاديمير وكورسك وروستوف.

وفي وقت سابق أفاد عمدة موسكو سيرغي سوبيانين بأن قوات الدفاع الجوي أسقطت 19 مسيرة أوكرانية كانت تحلق باتجاه العاصمة، مضيفا أنه ليس هناك أضرار أو إصابات في مكان سقوط الحطام، بحسب المعطيات الأولية.

من ناحية أخرى قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الجمعة، إن القوات الأوكرانية تخوض قتالا عنيفا حول مدينة بوكروفسك في غربي مقاطعة دونيتسك، وهي مركز لوجستي تُعلن روسيا السيطرة على قرى بالقرب منه بشكل شبه يومي.

أضاف زيلينسكي في خطابه المسائي عبر الاتصال المرئي أن القائد الأعلى للجيش الأوكراني أوليكسندر سيرسكي أبلغ اجتماعا لكبار المسؤولين بأن الوضع حول بوكروفسك هو محور الاهتمام الحالي في الحرب.

وقال زيلينسكي «تم تغطية جميع الاتجاهات العملياتية، مع التركيز بشكل خاص على بوكروفسك. فهي تحظى بأكبر قدر من الاهتمام».

وتابع أن القوات الأوكرانية «تواصل عملياتها» في المناطق الحدودية في منطقة سومي الشمالية، حيث تمركزت القوات الروسية في الأسابيع الأخيرة.

كما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن بلاده تحتاج إلى تمويل بأكثر من 65 مليار دولار سنويا في ظل استمرارها في القتال ضد القوات الروسية.

وصرح الرئيس الأوكراني للصحفيين، وفقاً لما نقلته وكالة «إنترفاكس أوكرانيا» الجمعة، بأنه «يتعين على أوكرانيا التعامل مع عجز قدره 40 مليار دولار، في حين يتطلب إنتاج الطائرات المسيرة الأوكرانية حالياً تمويلاً سنوياً بقيمة 25 مليار دولار، وهذا يعني بالفعل أننا بحاجة إلى 65 مليار دولار لتغطية كل شيء».

وأوضح زيلينسكي أنه إلى جانب تكاليف إنتاج الطائرات المسيرة، فهناك أيضاً نفقات الصواريخ ومعدات الحرب الإلكترونية.

وقال إنه ناقش هذه المسألة مع داعمين غربيين بارزين، منهم رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، والولايات المتحدة، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) مارك روته، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر.

ويسعى زيلينسكي أيضاً إلى تغطية رواتب الجنود الأوكرانيين من مصادر خارجية، مشيراً إلى أن «هؤلاء الجنود يشكلون جزءاً أساسياً من القدرة الدفاعية لأوكرانيا، ويساهمون في ضمان أمن أوروبا بأكملها»، بحسب تعبيره.

يذكر أن الجنود الأوكرانيين في الخطوط الأمامية يتقاضون راتباً شهرياً إجمالياً يعادل أكثر قليلاً من 2800 دولار أمريكي.

ويتم تمويل أكثر من نصف الميزانية الوطنية لأوكرانيا من مصادر خارجية، بما يعادل نحو 41 مليار دولار سنوياً. ووفقاً لوزارة المالية في كييف، فإن ما يعادل نحو 35 مليار دولار من التمويل الأجنبي قد دخل البلاد بالفعل خلال هذا العام.

قتلى والاشتباكات تتوسع بين كمبوديا وتايلند رغم دعوات وقف إطلاق النار

حريق في أحد المتاجر بمقاطعة سيساكيت التايلندية جراء الاشتباكات مع كمبوديا

«وكالات» : طالبت كمبوديا بوقف فوري لإطلاق النار ودون شروط مع تايلند خلال اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي، في حين تواصلت الاشتباكات العنيفة لليوم الثالث، موقعة 12 قتيلا كمبوديا، ليرتفع عدد قتلى الجانبين إلى 32 قتيلا.

وتصاعد النزاع الحدودي بين البلدين الواقعين في جنوب شرق آسيا منذ الخميس إلى مستوى غير مسبوق من التصعيد منذ عام 2011، مع استخدام الطائرات الحربية والدبابات والقوات البرية والمدفعية.

وأعلن سفير كمبوديا في الأمم المتحدة تشيا كيو، الجمعة، أن بلاده تريد «وقفا فوريا لإطلاق النار» مع تايلند، مضيفا في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع مغلق لمجلس الأمن «ندعو أيضا إلى حل سلمي للخلاف».

وقال كيو «كيف يمكنهم (التايلنديون) أن يتهمونا، دولة صغيرة بجيش أصغر بثلاث مرات، ولا تملك قوة جوية» بمهاجمة «جارة كبيرة»، موضحا أن مجلس الأمن دعا الطرفين إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس، وإيجاد حل دبلوماسي. وهذا ما ندعو إليه أيضا».

وقال السفير التايلندي لدى الأمم المتحدة في اجتماع لمجلس الأمن إن جنودا أصيبوا بسبب ألغام أرضية مزروعة حديثا في الأراضي التايلاندية، في واقعتين منذ منتصف يوليو، وهي اتهامات نفتها كمبوديا بشدة.

وقالت بانكوك مجددا إنها تريد حل النزاع بالحوار الثنائي وأخبرت مجلس الأمن أنه «من المؤسف للغاية أن كمبوديا تجنبت عمدا إجراء حوار هادف، وسعت بدلا من ذلك إلى طرح القضية على الصعيد الدولي لخدمة أهدافها السياسية الخاصة.

ووقعت مناوشات لفترة قصيرة بين البلدين عندما قُتل جندي كمبودي في أواخر مايو، وعززت كل دولة قواتها على الحدود وسط أزمة دبلوماسية كبيرة دفعت الحكومة الائتلافية الهشة في تايلند إلى حافة الانهيار.

وارتفعت حصيلة القتلى في كمبوديا جراء الاشتباكات مع تايلند إلى 13 شخصا، حسب ما أعلنته وزارة الدفاع في بنوم بنه السبت، فيما أجبر أكثر من 35 ألف شخص على النزوح من منازلهم.

وقال الجنرال مالي سوشاتا، المتحدث باسم الوزارة إن 7 مدنيين آخرين و5 جنود لاقوا حتفهم خلال يومين من القتال، في حين قالت البحرية التايلندية إن اشتباكات وقعت في إقليم ترات الساحلي، وهي جبهة جديدة تبعد أكثر من 100 كيلومتر عن نقاط النزاع الأخرى على طول الحدود المتنازع عليها منذ فترة طويلة.

وحثت «هيئة العمل ضد الألغام ومساعدة الضحايا» الكمبودية المقيمين بالقرب من الحدود مع تايلاند على التزام الحذر إزاء الذخائر العنقودية، التي قالت الهيئة إن القوات المسلحة التايلاندية تستخدمها على نطاق واسع.

واتهمت وزارة الدفاع الكمبودية تايلند بشن «هجوم عسكري متعمد وغير مبرر وغير قانوني»، وقالت إنها تحشد الآن قوات ومعدات عسكرية على الحدود.

وذكرت الوزارة، في بيان أمس السبت، أن «هذه الاستعدادات العسكرية المتعمدة تكشف عن نية تايلاند توسيع نطاق عدوانها ومواصلة انتهاك سيادة كمبوديا».

إيران : 9 قتلى و20 مصابا بهجوم مسلح على محكمة في زاهدان

هجوم على مبنى المحكمة في مدينة زاهدان

«وكالات» : قُتل 9 أشخاص على الأقل في هجوم مسلح على مبنى تابع لوزارة العدل في زاهدان جنوب شرق إيران، السبت، بينهم 3 مهاجمين، وفق ما أفادت به وكالة «إرنا» الرسمية للأنباء والموقع التابع للسلطة القضائية.

وذكر موقع «ميزان أونلاين» أن «مسلّحين مجهولين هاجموا مبنى تابعا لوزارة العدل في محافظة سيستان بلوشستان» مضيفا أن «6 أشخاص قتلوا وجُرح 20 آخرون في هذا الهجوم الإرهابي»، في حين أفادت وكالة «إرنا» بمقتل 3 من المهاجمين، نقلا عن الحرس الثوري.

وقال رئيس السلطة القضائية في الإقليم لوكالة «إرنا» للأنباء إن من بين القتلى طفلا صغيرا وامرأة عمرها (60 عاما)، بالإضافة إلى 3 جنود وموظف بالمحكمة، ولم يحدد هوية القتيل السادس.

وقال علي رضا دليري، نائب قائد شرطة محافظة سيستان وبلوشستان، إن المهاجمين حاولوا دخول المبنى مدّعين أنهم زوار، ثم ألقوا قنبلة يدوية أسفر انفجارها عن مقتل عدة أشخاص في الداخل، من بينهم رضيع عمره سنة ووالدته.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن جماعة «جيش العدل» البلوشية التي تتمركز في باكستان وتنشط أيضا في إيران، أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

وتقع محافظة سيستان بلوشستان المضطربة على مسافة نحو 1200 كيلومتر جنوب شرق العاصمة طهران، وتشترك في حدود طويلة مع باكستان وأفغانستان.

وحسب مراسل وكالة مهر، فقد هاجم صباح أمس عدد من المسلحين محكمة إقليم سيستان وبلوشستان في شارع آزادي بزاهدان. مضيفا «دخل المهاجمون المبنى وفتحوا النار».

ويحاذي إقليم سيستان بلوشستان الحدود مع باكستان وأفغانستان، وكثيرا ما يشهد الإقليم اشتباكات بين قوات الأمن وجماعات مسلحة.

وتتهم الحكومة الإيرانية بعض الجماعات المسلحة بأنها على صلات بقوى أجنبية وبالضلوع في عمليات تهريب عبر الحدود والتمرد.

وفي واحدة من أعنف الحوادث، قُتل 10 من رجال الشرطة في أكتوبر في ما وصفته السلطات أيضا بأنه هجوم «إرهابي».